

صُنْعُ الْقَرَارَاتِ الْكُتَابِيَّةِ

دليل الدراسة

البعد الوجودي: الحياة الصالحة

الدرس
الثامن



خدمات الألفية

الثالثة

تعليمٌ كتابيٌّ. للعالم. مجاناً.

المحتويات

كيف تستخدم هذا الدرس ودليل الدراسة
الملاحظات

I. المقدمة

II. الخلفية (الخلق)

أ. الله

٢. صلاح الله

١. تكوين (طبيعة) الله

ب. البشرية

٣. التكليف الحضاري

٢. البركة

١. الصورة

III. السقوط

أ. الطبيعة

ب. الإرادة

ج. المعرفة

٣. الطاعة للإعلان

٢. فهم الإعلان

١. الوصول إلى الإعلان

IV. الفداء

أ. الطبيعة

ب. الإرادة

ج. المعرفة

٣. الطاعة للإعلان

٢. فهم الإعلان

١. الوصول إلى الإعلان

V. الخاتمة

أسئلة المراجعة

أسئلة التطبيق

صُنِعَ القَرَارَاتُ الكِتَابِيَّةُ

الدرس الثامن: البعد الوجودي: الحياة الصالحة

© ٢٠٠٩ خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

كيفية استخدام هذا الدرس ودليل الدراسة

دليل الدراسة هذا مصمم ليستخدم جنباً إلى جنب مع فيديو الدرس المرتبط به. وإن لم تستطع الوصول إلى الفيديو، فإن هذا الدليل يصلح أيضاً مع النسخة المسموعة أو المقروءة من الدرس. بالإضافة إلى ذلك، فإن الغرض من الدرس ودليل الدراسة هو استخدامهم داخل إطار تعليمي، ولكن يمكن استخدامها أيضاً للدراسة الفردية إن لزم الأمر.

□ قبل مشاهدتك الدرس

- **استعد** — استكمل كل القراءات الموصى بها.
- **حدد جدولاً للمشاهدة** — في جزء الملاحظات الموجود في دليل الدراسة، تم تقسيم الدرس إلى مقاطع تتناسب مع الفيديو. ولأن دروس خدمة الألفية الثالثة مكتظة بالمعلومات، ربما ترغب أيضاً في وضع جدول لفترات الاستراحة. وهذه الاستراحة ينبغي أن تكون عند الأقسام الرئيسية.

□ أثناء مشاهدتك للدرس

- **دَوِّن ملاحظاتك** — يحتوي الجزء الخاص بالملاحظات في دليل الدراسة على الخطوط العريضة الأساسية للدرس، وملاحظات مفاتيحية لتوجيهك عبر المعلومات. وقد تم بالفعل إيجاز الكثير من الأفكار الرئيسية، لكن تأكد من أن تضيف عليها ملاحظاتك الخاصة. ينبغي أن تضيف أيضاً تفاصيل إضافية داعمة تساعدك على تذكر الأفكار الرئيسية، ووصفها، والدفاع عنها.
- **سجِّل التعليقات والأسئلة** — أثناء مشاهدتك للفيديو، يمكن أن تظهر لديك تعليقات و/أو أسئلة بخصوص ما تتعلمه. استخدم الهوامش لتسجل تعليقاتك وأسئلتك حتى يمكنك أن تشارك بها المجموعة بعد وقت المشاهدة.
- **أوقف فيديو الدرس أو أعد مشاهدة أجزاء منه** — قد تجد من المفيد أن توقف أو تعيد تشغيل الفيديو عند أجزاء معينة كي تتمكن من تدوين ملاحظات إضافية، أو مراجعة مفاهيم صعبة، أو مناقشة نقاط مثيرة للاهتمام.

□ بعد مشاهدتك الدرس

- **أجب على أسئلة المراجعة** — أسئلة المراجعة مؤسسة على المحتوى الرئيسي للدرس. لا بد أن تجيب على هذه الأسئلة في الموضع المتاح لهذا الأمر. يجب الإجابة على هذه الأسئلة بصورة فردية وليس في مجموعة.
- **أجب على أسئلة التطبيق وناقشها** — أسئلة التطبيق هي أسئلة تربط محتوى الدرس بالحياة المسيحية، واللاهوت، والخدمة. أسئلة التطبيق مناسبة لتكون تكليفات مكتوبة أو كموضوعات للمناقشة الجماعية. بالنسبة للتكليفات المكتوبة، فمن المُفضل ألا تتخطى الإجابات صفحة واحدة.

الملاحظات

I. المقدمة

إن كلماتنا، أفكارنا، وأعمالنا مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بطبيعتنا. فأعمالنا تعكس تكويننا دائماً.

البُعد الوجودي: يركّز على النواحي البشرية للمسائل السلوكية.

- الشخصية.
- الطبيعة.
- أي نوع من الناس نحن، وأي نوع يجب أن نكون.

II. الخلفية (الخلق)

أ. الله

كل الصلاح الأخلاقي الحقيقي متأصل في الله نفسه.

١. تكوين (طبيعة) الله

لا تتفصل صفات الله عن شخصه؛ إنما تعرّف عنه.

صُنْعُ القرارات الكتابية

الدرس الثامن: البعد الوجودي: الحياة الصالحة

تصف الأسفار المقدسة الله وتلقبه بحسب صفاته:

أبو الرَّافَةِ.

إِلَهُ كُلِّ تَعْرِيَةٍ.

إِلَهُ الْقَدِيرِ.

إِلَهُ الْعَدْلِ.

إِلَهُ السَّلَامِ.

الْقُدُّوسِ.

مَلِكِ الْمَجْدِ.

إن صفات الله الجوهرية كلها ثابتة، أي أنها لا يمكن أن تتغير.

٢. صلاح الله

الصلاح: طهارته الأخلاقية وكماله.

الله نفسه هو المقياس المطلق للأخلاق. لا يوجد مقياس خارجي للصالح يُمكن من خلاله أن يُحكم علينا أو عليه.

كل صفة من صفات الله هي:

- معيار يعكس تكوينه بصورة كاملة.
- تعتمد على الصفات الأخرى.
- متحدة مع سائر الصفات.

ب. البشرية

خُلقت البشرية لتعكس صلاح الله الشخصي.

١. الصورة

اختار الله، الملك العظيم على كل الخليقة، البشر ليكونوا صورَه الحية.

خلقنا الله بصفات تعكس كماله.

٢. البركة

كل ما يباركه الله ويوافق عليه هو صالح، وكل ما يلعنه الله ويدينه هو شر.

بارك الله آدم وحواء بسبب امتلاكهم صفة الصلاح بالفطرة.

٣. التكليف الحضاري

عين الله البشر:

ملوكًا على الأرض.

ليمألوها، ويخضعوها، ويتسلطوا عليها لتمجيده.

صُنِعَ القرارات الكتابية

الدرس الثامن: البعد الوجودي: الحياة الصالحة

© ٢٠٠٩ خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

كان البشر:

- قادرون على بناء ملكوتٍ مقدسٍ ملائمةٍ لسكنى الله فيه.
- باستطاعتهم أن يخدموا في حضور الله الظاهر دون أن يهلكوا.
- طاهرين أخلاقياً في تكوينهم.
- بإمكانهم أن يختاروا ويعملوا بطرقٍ صالحةٍ أخلاقياً.

.III السقوط

أفسدت الخطيئة تكوين البشر، وبالتالي دمّرت صلاحنا.

أ. الطبيعة

طبيعة البشر: شخصيتنا الأساسية؛ أي النواحي الرئيسية لتكويننا.

لم تعد الطبيعة الأساسية للجنس البشري صالحة بل شريرة من الناحية الأخلاقية.

صُنعت القرارات الكتابية

الدرس الثامن: البعد الوجودي: الحياة الصالحة

© ٢٠٠٩ خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

ب. الإرادة

الإرادة: قدرتنا الشخصية على اتخاذ القرار، الاختيار، الرغبة، الرجاء، والعزم.

عندما لعنَ الله الجنس البشري أُفْسِدَت إرادتنا بحيث أصبحت الرغبة في إرضاء الله مستحيلة.

الخطيئة تدنس كل ما نفكر فيه، نقوله أو نفعله.

بشكل ما يمكن للأشخاص غير المجددين:

- طاعة وصايا الله.
- القيام بأعمال صالحة.

صُنْعُ القرارات الكتابية

الدرس الثامن: البعد الوجودي: الحياة الصالحة

يجب أن أعمالنا تنتج بخمسة امتحانات لكي تكون صالحة بالفعل:

- يجب أن تكون أموراً يوصي بها الله.
- يجب أن تكون نافعة لفاعلها وللآخرين.
- يجب أن تكون صادرة من قلب مُطَهَّر بالإيمان.
- يجب أن تُعمل بالطريقة الصحيحة.
- يجب أن تُعمل للغاية الصحيحة، ألا وهي مجد الله.

ج. المعرفة

حال السقوط من حصول البشر على معرفة صحيحة لوصايا الله.

١. الوصول إلى الإعلان

حدّ السقوط من عمل الروح القدس في الاستنارة والإرشاد الداخلي.

- الاستنارة: موهبة معرفة أو فهم إلهي، يتعلق بالدرجة الأولى بالإدراك.
- الإرشاد الداخلي: موهبة معرفة أو فهم إلهي، يتعلق بالدرجة الأولى بالعاطفة أو الحدس.

صُنِعَ القرارات الكتابية

الدرس الثامن: البعد الوجودي: الحياة الصالحة

© ٢٠٠٩ خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

لقد اختار الله أن يعلن نفسه بطرق تُبارك الذين يحبونه وتلعب الذين يكرهونه.

٢. فهم الإعلان

الفهم الأخلاقي:

- لا يعتمد على الإدراك وحده.
- يشمل الشخص كله.

بدلاً من أن نقبل المعرفة الحقيقية من الله، نحن نخدع أنفسنا مصدّقين الأكاذيب التي يخترعها قلبنا الخاطيء.

٣. الطاعة للإعلان

يوجد معناً تكون فيه الطاعة والمعرفة شيئاً واحداً في الجوهر.

صُنعت القرارات الكتابية

الدرس الثامن: البعد الوجودي: الحياة الصالحة

© ٢٠٠٩ خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

١. الطاعة تقود إلى المعرفة

علاقة متبادلة:

- تُنتج معرفة الله طاعةً له.
- الطاعة شرط مسبق للمعرفة.
- التطبيق المطيع لإعلان الله في حياتنا يقود الى معرفته.

كما أن الطاعة تقود الى المعرفة، فإن الخطية تقود إلى الجهل.

٢. الطاعة هي المعرفة

الترادف:

- أحدهم تتبع الأخرى وتفسرّها.
- الطاعة أو المعرفة كتعريفٍ للأخرى.
- الطاعة أو المعرفة تستخدم كمثل للأخرى.

صُنعت القرارات الكتابية

الدرس الثامن: البعد الوجودي: الحياة الصالحة

© ٢٠٠٩ خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

IV. الفداء

الفداء:

بدأ بعد السقوط مباشرةً، عندما بسَطَ الله رحمته إلى آدم وحواء.

لم يَمُحُ كل نتائج السقوط مباشرةً.

أ. الطبيعة

عندما نختبر فداء المسيح:

يعطينا الروح القدس طبيعة صالحة، نحب الله من خلالها ونكره الخطيئة.

نصبح قادرين على صنع الصلاح الحقيقي.

عندما يفدينا الله، فهو يخلقنا من جديد، معطيناً إيانا قلوباً وأرواحاً جديدة بآرة بدلاً من تلك الشريرة.

ب. الإرادة

الإرادة: قدرتنا الشخصية على اتخاذ القرار، الاختيار، الرغبة، الرجاء، والعزم.

صُنِعَ القرارات الكتابية

الدرس الثامن: البعد الوجودي: الحياة الصالحة

© ٢٠٠٩ خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

عندما نؤمن بالمسيح:

- نتحرّر إرادتنا من قبضة الخطيئة.
- يسكن الروح القدس فينا فيعزّز إرادتنا ويحركها لنحب الرب ونطيعه.
- ما تزال الخطيئة ساكنة فينا، تاركة إيانا لنتصارح بين تأثيرها وتأثير الروح القدس.

ج. المعرفة

أ. الوصول إلى الإعلان

في الفداء، نصل إلى استنارة وارشاد داخلي بشكل أعظم.

الروح القدس:

- يُفنعنا الروح القدس بحق الإنجيل وبالعديد من الأمور الأخرى.
- يجعل ضمائرنا حساسة لشخص الله.
- يعطينا حدسٌ إلهي.

صُنعت القرارات الكتابية

الدرس الثامن: البعد الوجودي: الحياة الصالحة

٢. فهم الإعلان

الروح القدس:

- يغيّر قلوبنا، فنحب الله.
- يجدّد أذهاننا لنتمكن من فهم الحقائق التي يعلنها الله.

الروح القدس يحفظ قلوبنا وأفكارنا:

- مدمراً قدرة الخطيئة على خداعنا.
- ممكناً إيانا من فهم الإعلان.

٣. طاعة الإعلان

i. الفداء يقود إلى الطاعة

يتصرف المؤمنون من خلال إرشاد الروح القدس وقوته الساكنة فيهم، بطريقة مختلفة عن باقي العالم.

ينتج الروح القدس ثمر البر في حياتنا من خلال سكناه وحضوره الفادي.

صُنِعَ القرارات الكتابية

الدرس الثامن: البعد الوجودي: الحياة الصالحة

© ٢٠٠٩ خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

.ii. الفداء هو الطاعة للرب

قبول المسيح مخلصاً كعمل طاعة.

الأشخاص المفديين مطيعون للرب.

الفداء ينتج طاعة لله، وإِطاعة الله تنتج معرفة بالله وبطرقه.

.v. الخاتمة

صُنِعَ القرارات الكتابية

الدرس الثامن: البعد الوجودي: الحياة الصالحة

© ٢٠٠٩ خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

أسئلة المراجعة

١. وضّح كيف أن كل الصلاح الأخلاقي الحقيقي متأصلٌ في الله نفسه.

٢. اشرح معنى الصلاح ودور البشرية كصورة الله، وبركة الله للبشر، والتكليف الحضاري.

٣. كيف وبأي طرقٍ تأثرت الطبيعة البشرية بسبب السقوط؟

صُنِعَ القرارات الكتابية

الدرس الثامن: البعد الوجودي: الحياة الصالحة

٤. بأي طرقٍ تأثرت الإرادة البشرية بسبب السقوط؟

٥. كيف منع السقوط البشر غير المفديين من الوصول إلى معرفة صحيحة عن وصايا الله؟

صُنعت القرارات الكتابية

الدرس الثامن: البعد الوجودي: الحياة الصالحة

© ٢٠٠٩ خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

٦. ما الذي يحدث لطبيعة الإنسان الساقط بعد أن يخلصه المسيح؟

٧. اشرح استرداد الإرادة الذي يحدث لنا حين نبدأ باختبار الفداء.

صُنِعَ القرارات الكتابية

الدرس الثامن: البعد الوجودي: الحياة الصالحة

© ٢٠٠٩ خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

٨. اشرح تأثير الفداء على معرفتنا.

صُنِعَ القرارات الكتابية

الدرس الثامن: البعد الوجودي: الحياة الصالحة

© ٢٠٠٩ خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

أسئلة التطبيق

١. كيف لحقيقة كون صفات الله لا تتغير أن تعزي وتشجع المسيحيين؟ ما المُعزّي في معرفة أن صفات الله لا تتعارض أبداً؟

٢. كيف يسمو مفهوم صورة الله كأبناء وملوك بالبشرية؟

٣. كيف لشخص شرير أخلاقياً ويحيا تحت اللعنة أن يتخذ قرارات تبدو صالحة أخلاقياً (أي صادقة، مفيدة، كريمة، إلخ)؟

٤. أفسد السقوط الطبيعة البشرية، واستعيد الإرادة، ودمّر معرفتنا عن إعلان الله بشكل خطير. ما تأثير ذلك على مجهوداتنا في الكرازة للعالم؟ كيف يجب أن يوضح ذلك استراتيجياتنا في الكرازة؟

٥. اشرح من حياتك كيف أن معرفة الله تقود إلى الطاعة.

٦. في أيّ المجالات رأيت أن طاعتك لمعايير الله أدت إلى معرفة حميمة له أكثر؟

٧. في المسيح، أصبحنا قادرين مرة أخرى على الصلاح الحقيقي، لكننا لا نزال نصارع مع الخطية. ما هي الاستراتيجيات التي وجدتها مفيدة في مقاومة الخطية؟ وما هي الاستراتيجيات التي وجدتها غير مجدية في مقاومة الخطية؟

٨. إلى أي مدى ترى مجتمعك الكنسي يحب الرب ويطيعه؟ إلى أي مدى تحب الرب وتطيعه؟ أشرح العلاقة بين المحبة والطاعة.

٩. لماذا يجب أن يجلب مجيء المسيح ثانية والإتمام النهائي لعمله الفدائي رجاءً للمسيحيين؟

١٠. ما أهم شيء تعلّمته في هذا الدرس؟

صُنعت القرارات الكتابية

الدرس الثامن: البعد الوجودي: الحياة الصالحة

© ٢٠٠٩ خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>